

## العين

( وصار باقي الجزء من عصيره ... ) .

( إلى سَرار الأرض أو قعوره ... ) .

يعني العصير ما بقي من الرّطّب في بطون الأرض ويبس ما سواه وكلّ شَيْءٍ عَصِرَ ماؤُه فهو  
عصير بمنزلة عصير العنب حينَ يُعصر قبل أن يختمر .

والاعتصار أن تخرج من إنسان مالاّ بغرم أو بوجه من الوجوه .

قَالَ : .

( فمنّ واستبقي ولم يعتصر° ... من فرعه مالاّ ولا المكسر ) .

مَكْسِرُه لشيء أصله يقول : منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالاّ من فرعه أي° : من حيث  
تفرّع في قومه ولا من مكسره أي° : أصله ألا ترى أنّك تقول للعود إذا كسرتَه : إنزّه  
لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك في الشعر فوصف به أصله وفرعه .

والاعتصار أن يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء وهو شربه إياه قليلا قليلا قَالَ الشاعر  
:

( لو بغير الماءِ حَلَقِي شَرِقٍ ... كنتُ كالغَمَّانِ بالماءِ اعتماري ) .

أي° : لو شرقت بغير الماء فإذا شرقت بالماء فماذا أعتصر والجارية إذا حرّمت عليها  
الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشّباب فقد أَعْمَرَت° فهي مُعَصِرٌ بلغت عصر شبابها  
واختلفوا فقالوا : بلغت عَمُرَها وعُمُرَها وعصورتها .

قَالَ : .

( وفنّقها المراضعُ والعصورُ ... )